

الرئيس الأسد لأبطال الجيش العربي السوري في عيدهم: ثقوا بأن النصر حليفكم

وكالات

أكد الرئيس الفريخ بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة، أن سورية استطاعت الصمود وحققنا الكثير من الإنجازات التي تتواصل تبعاً بفضل بطولات الجيش وتضحياته وتلاحم الشعب ووقوفه صفاً واحداً إلى جانب الجيش في خندق الدفاع عن الوطن وبفضل دماء الشهداء الطاهرة التي عمدت تراب سورية وطهرته من رجس المعتدين.

وقال الرئيس الأسد في كلمة له بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري

وجها عبر مجلة «جيش الشعب»، بحسب وكالة «سانا» للأنباء: ثقوا بأن النصر حليفكم لأنكم أبناء هذه الأرض المعطاءة التي اعتادت أن تنجب الشرفاء أمثالكم.

وفيما يلي النص الكامل لكلمة الرئيس الأسد..

يا رجال الشرف والبطولة.. أحييكم تحية الاعتزاز والتقدير في الذكرى الثانية والسبعين لتأسيس الجيش العربي السوري.. مدرسة الكرامة والبطولة ومصنع الرجال اليامين.. وأشد على أيديكم وأنتم تواصلون اليوم مسيرة الرجال البواسل من أبناء هذا الجيش العريق الذين قدموا عبر سنين طويلة أروع أنموذج

في التضحية والفداء صوناً لسيادة الوطن وحرية واستقلاله.

يا أبناء جيشنا الباسل.. ما زلنا نواجه عدواً إرهابياً تكفيرياً لم يعرف له التاريخ مثيلاً في الغدر والحقد والكراهية.. ومن ورائه أطراف عدة إقليمية ودولية تسعى منذ سنوات للسيطرة والهيمنة على المنطقة بأسرها عبر بوابة سورية التي هي قلب المنطقة ومحورها الأساسي.. ولكننا.. أيها الأبطال الميامين.. استطعنا الصمود وحققنا الكثير من الإنجازات التي تتواصل تبعاً بفضل بطولاتكم وتضحياتكم وجراحكم وتلاحم شعبنا الأبوي ووقوفه صفاً

واحداً إلى جانب جيشه الباسل في خندق الدفاع عن الوطن وبفضل دماء شهدائنا الطاهرة التي عمدت تراب سورية وطهرته من رجس المعتدين.

يا حماة الوطن وصناع الانتصار.. إنكم اليوم تسطرون ملحمة من ملاحم المجد وتكتبون بصلايتكم وعزمكم وإصراركم ملاحم النصر القريب وترسخون الأمن والاستقرار في ربوع وطننا الحبيب.. ليعود كما عرفناه آمناً مطمئناً ومعافى.. فكونوا على العهد دائماً.. حماة الأرض والعرض.. وحراس الشمس التي لن تغيب عن وطن الحضارة والأجدية.. وثقوا بأن النصر حليفكم لأنكم أبناء هذه الأرض المعطاءة التي

اعتادت أن تنجب الشرفاء أمثالكم.

تحية لكم أيها الأبياء في عيدكم وتحية لأسركم الكريمة التي صبرت كما صبرتم فكانت المثل في الوطنية والانتماء.. تحية لجرحانا البواسل الذين علموا العالم كيف يكون البذل والعطاء في سبيل الأوطان.. والرحمة لأرواح شهدائنا الأبرار والخلود لذكراهم.

وكل عام وأنتم بخير

الفريخ بشار الأسد
رئيس الجمهورية
القائد العام للجيش والقوات المسلحة

خميس: أسقط جميع المخططات.. الفريخ: بتماسكه وعقيدته دحر الإرهاب.. القيادة القطرية: محطة للتبصر والتفكير

سورية تحتفل بالذكرى الـ ٧٢ لتأسيس جيشها

وكالات

احتفلت سورية جيشاً وشعباً وكونت في الداخل والخارج بالذكرى الـ ٧٢ لتأسيس الجيش العربي السوري، واعتبر مجلس الوزراء أن الجيش شكل حصناً منيعاً للدفاع عن الحقوق العربية ضد جميع المؤامرات التي تحاك للمنطقة، على حين أكد نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع العماد فهد جاسم الفريخ نجاح الجيش في احتواء الحرب العدوانية التي تشن على الشعب السوري.

وبالتزامن مع عيد الـ ٧٢ يكتب الجيش العربي السوري صفحات خالدة في تاريخه الوطني العبق بالانتصارات وقصص البطولات.

وبهذه المناسبة حيا مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية، أمس، برئاسة عماد خميس، الجيش العربي السوري، الذي شكل حصناً منيعاً للدفاع عن الحقوق العربية ضد جميع المؤامرات التي تحاك للمنطقة ويخوض منذ سنوات أعنى معارك التحرير والبطولة ضد قوى الإرهاب العالمي وأورثها إرثاً عظيماً يهدى الحفاظ على وحدة سورية واستقلالها وكرامة أبنائها وقد قوافل الشهداء على امتداد ساحات الوطن.

وقال خميس وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: «كل التحية والتقدير لقواتنا المسلحة الباسلة في هذه الذكرى العظيمة التي تشكل مصدر فخر واعتزاز لنا جميعاً.. وأضاف: «يسطر الجيش اليوم ملاحم النصر والبطولة والكرامة في كل شبر من الوطن وشكل الدرع الحامي والسور المنيع الذي أسقط جميع المخططات التي تحتمل «إسرائيل» وأنواتها في المنطقة».

من جانبه، أشار وزير الدفاع في اتصال هاتفي أمس مع التلفزيون العربي السوري إلى أن أبرز دلالات إحقاق الحرب الإرهابية على سورية يكمن بشكل أساسي في انهيار المشروع الإرهابي، وعودة الحياة الطبيعية إلى مناطق كثيرة، وامتلاك الجيش العربي السوري زمام المبادرة، لافتاً إلى أن الجيش العربي السوري حقق على مدى السنوات الماضية بدعم من الأصدقاء والحلفاء، الكثير من الانتصارات والنجاحات الإستراتيجية.

وأوضح العماد الفريخ أن تماسك الجيش العربي السوري وعقيدته وانتماءه الوطني والبطولات والتضحيات التي قدمها ولا يزال، كانت لها الدور الأبرز في دحر الإرهاب وتحقيق الانتصار.

وهذا نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة رجال قواتنا المسلحة ضباط وصف ضباط وأفراد بذكري تأسيس



احتفاء بعيد الجيش العربي السوري في ساحة الامويين (سانا)



أحد التشكيلات العسكرية العاملة بمدينة القامشلي تحتفل بذكري تأسيس الجيش العربي السوري (سانا)



فعاليات رسمية تزور وحدات مقاتلة في ريف السويداء الشمالي الشرقي (سانا)

رواه الآباء والأجداد بالدم وصانوا عبر التاريخ شرفه واستقلاله..

وفي بيان لها بهذه المناسبة، أكدت القيادة والدفاع عن قضايا الأمة العربية وتطلعاتها ومستقبلها.

ويحيي السوريون الذكرى الـ ٧٢ لتأسيس

الجيش، وقال: إن «مركبتنا ضد الإرهاب مستمرة ومدعوون اليوم في القوات المسلحة الباسلة إلى مزيد من البذل والعطاء والإصرار والتصميم وإقتتات الإرهاب من كل شبر من أرضنا الحبيبة وإعادة الأمن والأمان والاستقرار إلى ربوع هذا الوطن..

المتميز لهذا الجيش المقدم والمسيره عمرها اثنان وسبعون عاما زاخرة بالكفاح والذود عن حي الوطن وحرية واستقلاله والدفاع عن قضايا الأمة العربية وتطلعاتها ومستقبلها.

ويحيي السوريون الذكرى الـ ٧٢ لتأسيس

جيشهم الوطني بعد مرور سبع سنوات على الحرب الإرهابية التي تشن على سورية وهم كلهم فقه وإيمان بأن النصر النهائي على الإرهاب قادم لا محالة. وبهذه المناسبة، جدد أبناء الجالية السورية في إيطاليا في بيان نقلته «سانا» ووقوفها

والتفافها حول هذا الجيش البطل وقيادته الحكيمة حتى النصر.

بدوره، أكد فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في رومانيا، في بيان حسب «سانا»: «لنا الفخر بأننا نملك هذه المؤسسة الضامنة والحافظة لسورية أرضاً وشعباً..

قيادات حماة تمنهم

حماة - محمد أحمد خبازي

بمناسبة عيد الجيش العربي السوري جال كبار القيادات المدنية والعسكرية والحزبية في محافظة حماة على أبطال الجيش العربي السوري المرابطين والمدافعين عن سيادة سورية ووحدتها أرضها وشعبها، وهنؤوهم بعيدهم، متمنين لهم التوفيق والنجاح في مهامهم.

وقال محافظ حماة محمد الحزوري خلال الجولة: إننا نقدر عالياً ما يقدمه بؤراسل قواتنا المسلحة من تضحيات وبطولات، مشيراً إلى أن الجهات الإدارية والخدمية في المحافظة يتعين عليها أن تقابل بطولات الجيش العربي السوري بإنجازات وخدمات ترتقي إلى مستوى تضحياتهم.

من جانبه، أشار رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية اللواء جمال يونس إلى الروح الوطنية العالية لأبطال الجيش العربي السوري واستعدادهم المطلق لبذل الغالي والنفس فداعا عن الوطن وضمان استقراره، مؤكداً أن الجيش العربي السوري الذي يمتلك تاريخاً نضالياً مشرفاً في

الدفاع عن الأرض العربية والسورية، يسجل اليوم أسمى مراتب التضحية والفداء والبذل والعطاء لبيقي الوطن عزيزاً شامخاً.

الاشتراكي السوري في إحدى مقرات التشكيلات العسكرية بريف مدينة القامشلي بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لعيدهم السنوي، وذلك بحضور رسمي وشعبي كبير.

وأكد محافظ الحسكة جابر الحمد الموسى في كلمة له، أن عيد الجيش العربي السوري يأتي اليوم بالتزامن مع خوض تشكيلاتنا المقاتلة لأعنف وأشرس معركة في تاريخ جيوش العالم، وفي حربته المشرفة ضد التنظيمات الإرهابية المسلحة ومموليها وداعميها.

ولفت إلى أن هذا الجيش، يقاوم للسنة السابعة على التوالي بقيادة الرئيس بشار الأسد ويحقق الانتصارات على كامل الجغرافية السورية، لافتاً إلى أن الجيش العربي السوري الباسل، ومنذ ولادته كان ولا يزال مقداماً ومقاوماً يقدم البطولات والتضحيات بسخاء على المستويين الوطني والقومي.

الحسكة تحتفل رسمياً وشعبياً

الحسكة - دحام السلطان

احتفلت جماهير محافظة الحسكة مع مقاتلي الجيش العربي السوري في إحدى مقرات التشكيلات العسكرية بريف مدينة القامشلي بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لعيدهم السنوي، وذلك بحضور رسمي وشعبي كبير.

وأكد محافظ الحسكة جابر الحمد الموسى في كلمة له، أن عيد الجيش العربي السوري يأتي اليوم بالتزامن مع خوض تشكيلاتنا المقاتلة لأعنف وأشرس معركة في تاريخ جيوش العالم، وفي حربته المشرفة ضد التنظيمات الإرهابية المسلحة ومموليها وداعميها.

ولفت إلى أن هذا الجيش، يقاوم للسنة السابعة على التوالي بقيادة الرئيس بشار الأسد ويحقق الانتصارات على كامل الجغرافية السورية، لافتاً إلى أن الجيش العربي السوري الباسل، ومنذ ولادته كان ولا يزال مقداماً ومقاوماً يقدم البطولات والتضحيات بسخاء على المستويين الوطني والقومي.

من جهته، بين أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بالحسكة سليمان الناصر، أن رجال الجيش العربي السوري بانتصاراتهم وتضحياتهم هم من حافظوا على الأرض والعرض، وحمو سورية أرضاً وشعباً.

وأكد قائد أحد التشكيلات المقاتلة، العميد الركن ناظم علي حوسن، أن يوم الأول من آب، هو مناسبة عظيمة، تحتفل بها ونستذكر بطولات جيشنا وما يحمله من مزايا وما يتمتع بها من قوة وعزيمة وثبات في المعارك التي يخوضها منذ بدء الأزمة، حيث قاتل الإرهاب في كل شبر من أرض سورية الحبيبة وحقق الانتصارات على أعداء الإنسانية والتاريخ.

ثم انتقل المحتفلون إلى زيارة عدد من الحواجز العسكرية وعدد من القرى، وقاموا برفع علم الجمهورية العربية السورية في ساحاتها وسط فرحة عالية غمرت الأهالي الذين عبروا عن محبتهم لجيشهم ولقائدهم رافعين صور الرئيس بشار الأسد والأعلام ومرددن الشعارات الوطنية احتفاءً بالمناسبة.

الخسائر الإسرائيلية على جبهات ثلاث

تحسين الحلبي

وضعت تل أبيب منذ عام ٢٠١٢ لإنشاء «جيب» إرهابي مسلح على غرار «جيب جيش لحد» جنوب لبنان في التسعينيات.

كما ترى إسرائيل نفسها الآن في أسوأ درجات علاقتها بالملكة الأردنية وخصوصاً بعد حادثة مقتل اثنين من المواطنين الأردنيين داخل السفارة الإسرائيلية على يد أحد الحراس وإطلاق سراحه. فالتسويق الأمني وغير الأمني لجهة دعم المجموعات المسلحة ضد الجيش السوري الذي كانت تقرضه في علاقاتها مع الأردن أصبح الآن يواجه صعوبات تمنع استمراره بعد الاحتجاجات والمظاهرات الغاضبة للجمهور الأردني ضد استمرار وجود سفارة إسرائيل وضد التنازل عن حق محاكمة الحارس الإسرائيلي للسفارة، ومن مجلس النواب ٥٥ عضواً يطالبون بإغلاق السفارة، ومن الشارع الأردني تزداد موجات الغضب والتنديد بالسكوت عن مقتل اثنين من المواطنين في السفارة الإسرائيلية.

ومع تزايد هزائم مجموعات داعش الإرهابية، لم يعد لدى الأردن ما تراه عليه من أي تنسيق مع الإسرائيليين، فالنخطف الشعبي المناهض للعلاقات مع إسرائيل لم يعد من الممكن الآن وقف اتجاهاته داخل الساحة الأردنية ولا تأثيراته في أي سياسة تتخذها الحكومة الأردنية من دون النظر إلى مشاعر ومواقف الجمهور الأردني وقواه الوطنية والقومية وبرلمانه الذي وقف إلى جانب هذه المشاعر.

وعلى الجبهة الدولية أصبحت إسرائيل تدرك أن كل تأزم في العلاقات بين موسكو

وواشنطن، وتصعيد العقوبات والمضادة من الجانبين، سيدفعان موسكو إلى تعزيز قدرات حلفائها في المنطقة وخصوصاً سورية وإيران والمقاومة اللبنانية، فقد راقب الإسرائيليون ما عرضه موسكو من أسلحة ومعدات حربية في ميناء طرطوس، وهم يدركون أن طبيعة العلاقات المشتركة بين الجيشين السوري والروسي في محاربة الإرهاب، ستؤدي إلى نقل تكنولوجيا هذه المعدات الحربية للجيش السوري، كما يدركون أن المعارك ضد داعش وبقيائها واستحقاقاتها في إلب وسنحال سورية ستعزز هذه العلاقات العسكرية لحماية الأهداف المشتركة وحماية السيادة السورية في مقدمها، ويرى معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي «INSS» أن الحرب الباردة الجديدة التي تطل على النظام العالمي منذ سنوات في خندق موسكو تكين من جهة والولايات المتحدة من جهة ثانية، ستفرض تعقيدات لا تسر إسرائيل ودورها ونفوذها في المنطقة، لأن وضع ما قبل هذه الحرب الباردة الجديدة كان أفضل لخدمة المصالح الإسرائيلية، وربما من المنطقي الاستنتاج بأن مثل هذا الوضع الدولي الجديد الذي تسعى فيه موسكو وبكين إلى تشكيل نظام عالمي غير أحادي لا يخدم الأهداف الأمريكية ولا الإسرائيلية. كما تدرك إسرائيل أن القاعدة الإقليمية للنظام العالمي المشترك والبدليل للنظام الأمريكي هي سورية وإيران وحلفائهما في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما لا يتفق مع مصالحها التوسعية الصهيونية.

لا تأكيدات على تقديم موعد «أستانا» وتنسيق تركي إيراني يسبقه

الوطن - وكالات

استبق رئيسا الدبلوماسية التركية والإيرانية اجتماع أستانا المقبل بشأن الأزمة في سورية، بالتأكيد على أولوية تعزيز العملية التي انطلقت في العاصمة الكازاخستانية مطلع العام الجاري، ولم تتأكد الأبناء عن إمكانية تقديم موعد الاجتماع السادس في العملية إلى أواسط الشهر الجاري، على حين أكدت مصادر في الميليشيات المسلحة جاهزية المسلحين لحضوره.

وتناقش وزيراً الخارجية التركي محمود جاويش وأوغلو والإيراني محمد جواد ظريف في استنبول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية ومنها سورية، وأكدوا على تعزيز محادثات أستانا بشأن التسوية في سورية.

وبدا أن أقرة وطهران تتلصقان طريقيهما إلى التظام بعد أن هددهما الاتفاق الروسي الأمريكي الذي توصل إليه زعيم روسيا فلاديمير بوتين والولايات المتحدة دونالد ترامب والذي أدى إلى الاتفاق على إقامة منطقتي تخفيف تصعيد في كل من جنوب غرب سورية وغوطة دمشق الشرقية عبر منطقتي العاصمة الأردنية عمان والعاصمة المصرية القاهرة.

وأكدت الدبلوماسية الروسية، أن التعاون الروسي الأمريكي فيما يخص الملف السوري، شهد تحسناً في الفترة الأخيرة، وفي إشارة منه إلى اتفاق ترامب بوتين على هامش قمة دول مجموعة العشرين في مدينة هامبورغ الألمانية، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف: إن «الاتفاق الذي تم التوصل إليه حول منطقة خفض التصعيد في جنوب غرب سورية يشكل مثلاً واضحاً، وأن كل شيء

ممكن».

وجرت مباحثات الوزيرين على هامش الاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي حول القضية الفلسطينية، والذي أكد ظريف أهميته، معرباً عن الأمل، وفقاً لما نقلت وكالة «فارس» الإيرانية شبه الرسمية للأنباء، بأن يؤدي هذا الاجتماع إلى وحدة الدول الإسلامية في مواجهة ممارسات إسرائيل الظالمة ضد الشعب الفلسطيني.

وجاءت مباحثات الوزيرين في وقت من المفترض أن يكون بدأ في العاصمة الإيرانية طهران أمس، اجتماع الخبراء من الدول الضامنة لبحث المسألة السورية ومتابعة مخرجات «أستانا ٥»، والذي اتفق ممثلو تلك الدول على عقده خلال مباحثات المفاوضات التي جرت في شهر تموز الماضي. لكن معاون وزير الخارجية الإيراني حسين جابري أنصاري قال عقب لقاء له: مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف إن اجتماع للخبراء سيُعقد الأسبوع المقبل.

وخلال لقاء أستانا ٥، التفتت الدول الضامنة وهي: روسيا، إيران وتركيا على السعي إلى أمن واستقرار ووحدة الأراضي السورية وتقوية وتعزيز نظام وقف الأعمال القتالية واستمرار المصاحبة في بناء الثقة بين الأطراف في سورية، وقررت عقد الجولة المقبلة من المحادثات خلال الأسبوع الأخير من شهر آب الجاري.

إلا أن مصدرًا دبلوماسياً روسياً مطلعاً، أفاد بأن الجولة السادسة من مفاوضات أستانا قد تعقد في يومي ١٤ و١٥ من الشهر الحالي، وليس في أواخر الشهر، وفق مصادر إعلامية روسية.

وردت وزارة الأراضي السورية وتثبيت وقف الأعمال القتالية.

الموعده المحدد سابقاً. وقال المتحدث باسم الخارجية الكازاخستانية أنور جايناكوف إنه ليس لدى الوزارة معلومات عن أي تغيير في الموعد.

لكن جايناكوف أبلغ وكالة الأنباء الكازاخستانية بتاريخ المفاوضات القادمة التي يوافق عليها جميع المشاركين في العملية سوف تبلغ عن ذلك في الوقت المناسب».

وتذكر لم يؤكد السفير السوري لدى روسيا رياض حداد، تعديل موعد «أستانا ٦». وقال حداد لوكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: «لم يظهر أي شيء حقيقي في تسبيق موعد انعقاد اجتماع «أستانا ٦» الدولي حول سورية»، مضيفاً، إنه من المحتمل أن يعقد الاجتماع في الأسبوع الأخير من آب، أو قبله بـعدة أيام».

وأكد أن الاجتماع القادم سيعرض نفس المشاركين، حيث قال: «بنفس القوائم، المشاركة بنفس القوائم». في غضون ذلك، أكد مصدر في الميليشيات المسلحة استعداد ممثلين عنها للمشاركة في جولة سادسة من اجتماعات أستانا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن أحد أعضاء وفد الميليشيات، الذي شارك في الجولة الماضية من الاجتماعات أن «المعارضة لم تتلق حتى الآن دعوة للمشاركة في اجتماع أستانا السادس المقبل، معرباً في الوقت ذاته عن الاستعداد لحضوره في حال الحصول على هذه الدعوة».

يذكر أن أستانا استضافت خمسة اجتماعات حول سورية هذا العام وكان آخرها في تموز الماضي وأكدت في مجملها الالتزام بسيادة واستقلال ووحدة الأراضي السورية وتثبيت وقف الأعمال القتالية.